

اختبار مينوسوتا متعدد الواجهة.

MMBI

Minnesota Multiphasic Personality Inventory

تعريف الاختبار:

اختبار الشخصية متعدد الواجهة واحد من اختبارات استبيانات التقرير الذاتي Self-report inventory، والذي يمثل صورة مبكرة منه في صحيفة البيانات الشخصية التي اعدتها وودورث في الحرب العالمية الاولى لفرز سريع لمن لا يصلحون للخدمة العسكرية بسبب عصبيتهم.

فقرات الاختبار:

الاسئلة الكاملة تمثل ٥٦٦ سؤال تغطي مدى واسع من جوانب الشخصية. وعلى المفحوص ان يقرر ما ان كانت تنطبق عليه او لا .

اهميتها:

يمكننا ان نحصل على صورة لجوانب شخصية العميل من خلاله، والاختبار بهذه الصورة له اهمية كاداة للتقويم الاكلينيكي، وقد وجد ان نمط العلاقات بين المقاييس له اهمية الاكلينيكية من أي درجة على مقياس واحد بمفرده.

زمن الاختبار:

ليس له زمن محدد عادة يستغرق مدة تتراوح بين ٥٠-٩٠ دقيقة.

مكوناته:

مقاييس الصدق:

(١) عدم الاجابة (؟)

وهو عدد الاسئلة التي تركها المفحوص بدون اجابة. واذا حصل العميل على +٣٠ فاكتر فيها فهو يدل على عجز المريض على اتخاذ أي قرارات ورغبته في التحدي وعدم التعاون، ومهم ان يطلب منه اعادة الاختبار او تكميل الفقرات، لان هناك احتمال كبير ان تكون الصفحة النفسية محرفة.

(٢) مقياس الكذب (ل)

يشتمل على ١٥ فقرة لختيرت على اساس منطقي لتمييز الاشخاص الذين عن قصد الاجابة الصريحة او الامينة. وكلما زاد الارتفاع في مقياس ل كلما انخفضت الدرجات في معظم المقاييس الاكلينيكية، ويمثل انكارا او رفضا للاعتراف بوجود أي نوع من السيكوباتولوجيا. وارتفاع الدرجة هنا له قديكون دلالة على محاولة خلق انطباع مرغوب غير عادي عن نفسه او شخصا تدور دينامياته على ميكانيزم الانكار .

(٣) مقياس التواتر والخطأ (ف)

يتكون من ٦٤ فقرة يتناول المضامين الواضحة والغير واضحة والمعتقدات اللاعقلانية والمتناقضة، ترتفع درجة على المقياس ف اذا لم يعطي اجابة مميزة لسبب ما، كان يكون غير قادر على الفهم والقراءة او مهملًا. تزداد الدرجة نتيجة انواع معينة من الاضطراب النفسي مثل الفصام والاكتئاب. وكذلك ترتفع اذا كان المفحوص قد اختار الظهور في صورة لاسوية.

(٤) مقياس التصحيح (ك)

يتكون من ٣٠ فقرة، وتشير البحوث الى ان الارتفاع بالدرجات لدى الاسوياء يشير الى تكامل الشخصية والتوافق السوي ولكن بين غير المتوافقين فان الارتفاع يشير الى الاندفاعية.

المقاييس الاكلينيكية:

١) مقياس توهم المرض (ه س) hypocondriasis

وهو مقياس لمقدار الاهتمام الزائد بالوظائف الجسمية والقلق الذي لا يستند الى سبب على الصحة، ويشكو من الالام واضطرابات لوجود لها على اساس الواقع. وارتفاع الدرجة يشير الى ان المريض قد ينشغل بشكوى بدنية غامضة يستخدمها للتحكم بمن حوله، ويتطلب اهتماما من الاخرين .

٢) مقياس الاكتئاب (د) Depression

يتكون من ٦٠ فقرة تقيس اعراض الاكتئاب وهو اتجاة يمثل تدني مستوى الروح المعنوية واتعدام الامل في المستقبل وكذلك نقص الاهتمام بالانشطة كما يعبر عن الامبالاة والاعراض البدنية والتي تشتمل على اضطرابات النوم والشكوي المعنوية والحساسية الزائدة ويحتمل ان ارتفاع الدرجات يتصفون بالدونية والانزواء .

٣) مقياس الهستيريا (ه ي) hysteria

يحتمل ان العميل ساذج وقابل للايحاء وينقصه الاستبصار بسلوكه وسلوك الاخرين وينكرو وجود مشكلات سلوكية وتظهر الشكوي البدنية محددة في ظل ظروف الضغط. ورغم الانطباع الجيد الذي يظهره العميل للاكلينيكي الا ان التدخل السيكولوجي سيكون صعبا.

٤) مقياس الانحراف السيكوباتي (ب د) psychopathic

يقيس درجة تشابه المفحوص بجماعة السيكوباتيين الذين تتمثل صعوباتهم الاساسية في نقص الاستجابة الانفعالية العميقة، وعدم القدرة على الافادة من الخبرة وعدم المبالاة بالمعايير الاجتماعية، ويحتمل ان يتصفوا بالاندفاعية والغضب والانفعالية الجوفاء وعدم القابلية للتنبؤ عن سلوكه .

٥) مقياس الذكورة - الانوثة (ف) masculinity-femininity

يتكون من ٦٠ فقرة ذات مضامين مختلفة الاهتمامات المهنية والهوايات والتفضيلات الجمالية والدينية والنشاط مقابل الحساسية الشخصية، وارتفاع الدرجة هنا (للذكور) له دلالاته التوجه الداخلي واهتمامات وانشطة جمالية لا يتوحد مع الدور الذكري التقليدي، يمكن اخفاء السلوك الجنسي المثلي او الاهتمامات الجنسية المثلية بسهولة دون رفع الدرجة على المقياس او مقاييس الصدق. اما بالنسبة للاناث، فليس من المألوف ان تحصل الاناث على درجات فوق ٧٠ خام، قد يكون للانثى في هذا المدى اهتمامات ذكرية حقيقية وقد تشعر بالقلق اذا كان متوقعا منها تحديد سلوكها طبقا لمواصفات الدور الانثوي التقليدي وقد تظهر سلوكيا عدوانيا، ويغلب عدم ظهور السلوك الجنسي.

٦) مقياس البارانويا (ب أ) paranoia

يتكون المقياس من ٤٠ فقرة تتناول الحساسية الشخصية والتمسك الذاتي الشديد بالاخلاقيات والتشكك، وارتفاع الدرجة يحتمل ارتفاع الدرجات ان يدل على تشكك العميل وفرط الحساسية وهو عادة ما يعبر تعبيراً لفظياً ظاهراً عن الصفات، واضطراب الفكر واضحا .

٧) مقياس السيكاثينيا (ب ت) pssychasthenia

يتكون من ٤٨ فقرة وتتناول زملة عصابية تتمثل في عجز الفرد عن مقاومة افعال او افكار معينه رغم انهادات طابع لا توافقي، ارتفاع الدرجة قد يدل على قلق وتوتر العميل وتردده، وقد يكون قلقه ملحوظا للاخرين ولدى اصحاب الدرجة المتطرفة عادة تاملات ووساوس تعجز عن الضبط.

٨) مقياس الفصام (س ك) schizophrenia

يتكون من ٧٨ فقرة تغطي مدى عريضا من مضامين التفكير الخاطئ والاعتراب الاجتماعي والعلاقات العائلية السيئة وصعوبات التركيز وضبط الدفاعات ونقص الاهتمامات العميقة وتشكك في قيمة الذات. ارتفاع الدرجات قد يدل على شعور العميل بالاعتراب والبعد عن بيئته، وقد يعكس ذلك عملية فصامية او موقفا ضاغطا، وقد يكون ارتفاع الدرجات مؤشرا لوجود اضطراب فكري والتدخلات العلاجية ويتعين ان تكون موجهه ومباشرة ومن النوع التعضيدي المساند.

٩) مقياس الهوس الخفيف (م أ) hypomania

ارتفاع الدرجات قد يصف الفرد بالنشاط الزائد والاندفاع وتنافس وكثرة الكلام والانبساط والنرجسية وعلاقات اجتماعية انبساطية وسطحية، ويواجه الفرد ذوب الدرجات المرتفعة مشكلات في التحكم بسلوكه والعدوان والهيلاج.

٠ مقياس الانطواء الاجتماعي (س ي) social introversion

يتكون من ٧٠ فقرة تتناول تقييم الانطواء الاجتماعي يعكس الدرجات المرتفعة الانطواء الاجتماعي، وهو الذي يعني عدم الشعور بالارتياح في المواقف الاجتماعية والابتعاد عن مثل هذه التفاعلات قدر المستطاع، بارتفاع الدرجة يوصف العميل بالانزواء وتجنب الآخرين ويقل احتمال التفاعل بينما يزداد السلوك التأملي، ويوصف الفرد عادة بأنه قليل الكفاءة الاجتماعية ومنعزل وقلق من تفاعله مع الآخرين.

- ٦ ٨-٨ ٦ — فصام برانويدي.
٥ ٤-٤ ٥ — الجنسية المثلية.
١٨-٨١ — فصام بسيط.
٧٢-٢٧ — محاولات انتحار.

١٠.٦ صدق الصفحة النفسية:

- ١) درجة المفحوص في ل تكون أكثر من ٣ و اقل من ١٠ أي تقع بين (٣-١٠)
- ٢) الفرق بين (ف -ك) لا يزيد عن ١١ درجة خام
- ٣) أن لا يكون شكل الصفحة النفسية (التخطيط السيكولوجي) متعدد القمم "شكل المنشار"
- ٤) أن يكون شكل الصفحة النفسية كأسنان المشط.

خطوات تطبيق المعادلة الإكلينيكية:

- ١) استخراج الدرجات من المقاييس التي تزيد عن ٧٠ درجة تائية.
- ٢) استخراج الدرجات بين ٥٥-٦٩ وترتيبها ترتيبا تنازليا.
- ٣) الدرجات ما بين (٥٤-٤٦) تعد المنطقة الميتة.
- ٤) استخراج الدرجات ما بين (٤٥-٠) وترتيبها ترتيبا تصاعديا.

